

بسم الله الرحمن الرحيم

خطة الانسحاب من غزة وشمال الضفة الغربية: بين الاستجابة للانتفاضة والمناورات السياسية

هدف الدراسة:

تحاول هذه الدراسة البحث في اهم الاسباب التي ادت الى طرح حكومة اريئيل شارون خطة فك الارتباط والانسحاب من غزة من خلال تحليل اهم العوامل الداخلية والخارجية فلسطينيا واسرائيليا وربط ذلك بالتغيرات الدولية والاقليمية التي جعلت هذه الفكرة تتبلور في شكلها النهائي حيث ان فكرة فك الارتباط من جانب واحد كانت قد طرحت منذ منتصف التسعينات ولكنها لم تتبلور في شكل خطة كاملة متكاملة الا في عهد شارون.

فرضية الدراسة:

تقوم فرضية الدراسة على ان فكرة الانسحاب من غزة وخطة فك الارتباط اتت نتيجة سلسلة من العوامل والتفاعلات المحلية والدولية, الا انه يقع على راس هذه العوامل المقاومة الفلسطينية وعدم قدرة الحكومة الاسرائيلية بقيادة اريئيل شارون على تحقيق الامن الشخصي او الجماعي للمجتمع الاسرائيلي.

اهمية الدراسة:

تكمن اهمية هذه الدراسة انها تاتي في مرحلة حرجة من تاريخ الشعب الفلسطيني خاصة وبعد مرور اربع سنوات على اندلاع انتفاضة الاقصى و بروز بعض الدعوات لتقييم انجازات هذه الانتفاضة , كما انها تاتي بعد رحيل الرئيس الفلسطيني ومحاوله صناعة مزاج عام يوحي بان الشعب الفلسطيني على ابواب مرحلة من مراحل السلام القادم قد تكون الانتفاضة والمقاومة قربانا تقدما لهذه المرحلة.

منهجية الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي في تحديد مميزات الظاهرة وشكلها العام ومن ثم تحليل اسباب ودوافع الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها . كذلك التركيز على الوثائق والرسائل والمقابلات الصحفية المنشورة في المجالات والصحف الرسمية.

تساؤلات الدراسة:

استنادا الى ما سبق فان هذه الدراسة تسعى الى الاجابة على السؤال التالي.

هل خطة فك الارتباط انجازا فلسطينيا للمقاومة ام هو فخ اسرائيلي؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي عدد من الاسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما هي طبيعة البيئة السياسية التي افرزت فكرة فك الارتباط والانسحاب من غزة؟
- 2- ما هي اهم المكاسب التي قد يحصدها الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي من هذه الخطة ؟
- 3- ما هي اهم الاخطار التي قد تنجم عن تطبيق هذه الخطة؟
- 4- هل خطة فك الارتباط والانسحاب من غزة مناوره ام خطة سياسية قابلة للتطبيق؟
- 5- ما هي علاقة خطة فك الارتباط بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية؟

اقسام الدراسة:

ملخص الدراسة باللغتين العربية والانجليزية
الفصل الاول: الفصل احادي الجانب وعلاقة ذلك بالمقاومة
الفصل الثاني : اسباب اعلان خطة فك الارتباط والانسحاب من غزة وشمال الضفة الغربية
الفصل الثالث: خطة فك الارتباط في ميزان الاستجابة الامنية والحل السياسي.

" "

:

1996-1995

" "

—

()

1967

" 1 .

"

" "

"

%42

2020

"

1- هاني حبيب، خطة الفصل جدار من الاوهام الشائكة، مجلة الرؤية، عدد خاص رقم 12، ايلول 2001م، ص191.

2 "

) 2001

(

3 .

4 .

(")

:

-
- 2- المصدر السابق، ص 189.
3- د. خليل الشقافي، مسيرة مترددة نحو الاعتدال مواقف الراي العام اليهودي في اسرائيل من عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية (1980-2001) ، المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والاستراتيجية ، يناير 2002، ص 142.
4- جميل العبادسة، خطة الفصل الاسرائيلية والاقتصاد الفلسطيني، مجلة الرؤية ، العدد السادس، شباط 2001م، ص 124.

.1

.2

.3

.4

5.

-:

%50

/9/28

1967

1948

5- لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة خطاب ارنيل شارون امام الكنيسة الاسرائيلي عشية المصادقة على خطة فك الارتباط يدعوت
احرونوت 2004/10/26

1967.

(1

(2

6.

-

:

-1

.

-2

.

-3

.

,

.

-4

.

:

-

:

-1

:

20

2004

15

7

!

"

"

:

-

:1

8 .

:2

:3

...

:4

()

8- احمد محمود محمد القاسم، انتفاضة الاقصى واحتمالات المستقبل، 2001، ص 7-8

:

-1

, 100

,

9.

-2

1948

,

,

,

9- ممدوح نوفل، الانتفاضة انفجار عملية السلام، عمان 2002، ص333

.

:

-1

-2

.

10.(

%38

%62)

:

:

-

10- كان ذلك نتيجة مسح اجرتة القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي كما اوردت ذلك شبكة الشرق الاوسط للاعلام على موقعها: <http://www.mideastweb.org/1>....

. %2.3

1948

48

:

6000

1035

. %66.2

(11)

.2004/11/01 _____ (11)

"

"2002

%7.7

%6

%6.5

2003

%12

(12)

-

:

" "

:

" "

.1

2005

.2

2003/11/02

:

(12)

<http://www.almash-had.org/viewarticle.asp?articleid=474>

()

.3

.

.4

(13)

.

: :

%42

%58

(1.⁽¹⁴⁾

%64

:

"

"

.

_____.2004/10/21 _____

(13)

_____.2004/04/05 _____

(14)

)

(

:

(15).

16

15- استطلاع قامت به المفوضية الأوروبية في تشرين الثاني 2003م اظهر ان 59% من الاوروبيين يعتبرون ان اسرائيل تشكل خطر على السلم والامن الدوليين يليهما كل من الولايات المتحدة ويران وكوريا الشمالية بنسبة 53%. قناة الجزيرة 2003/11/9م.
16- مجلة دراسات شرق اوسطية. عدد 28 صيف 2004. قرار محكمة العدل الدولية . اعداد ابراهيم عوض .ص 61.....

" "

.

-

" "

.

:

.

:

:

:

:

".1

" :

)

("

:

(19)

:

.1

.2

(20)

:

:

:

.(Micro-State)

:

.2004/11/12 _____ (19)

2004/11/11 _____ (20)

(21)

:
:

.1

()

.2

()

.3

(22)

.4

:

" "

(Less Land for Less Peace)

A Full - Blown)

" " (23)

(Peace

"

2004/7/7. _____ (21)

: 2004/ /6 (22)

30. . 2004 23.

<http://www.israelforum.com> (23)

(24) "

(Brutal Change)
(Political Geography)

(Amira Haas)
(Natural Geography)

" "

(25)

" "

(26)

27

28

29

2004/04/22 _____ (24)

<http://www.fromoccupiedpalestine.org>: 2004/6/16 (25)

2004/04/09 _____ (26)

²⁷ تقرير البنك الدولي. الفصل الاقتصاد الفلسطيني والمستوطنات. 23 حزيران 2004. ص. 31
Al-arian ,Laila: **Gasa Disengagement Plan.Washington report on Middle East Affairs**>Volume
23,issue8 28

²⁹ - ، تقرير البنك الدولي ، مصدر سابق.

, 53824 , 3736)

30 . (.

³⁰ تقرير وزارة الصحة الفلسطينية عدد الشهداء والجرحى ما بين 2000/9/28-2004/12/3.

-1

)
(.

-2

31

32

-3

³¹داني روبنشتاين. فرص فك الارتباط المدعومة. هارتس، 2004/8/30
³²الوف بن ، اقتراح اسرانيلى للولايات المتحدة والامم المتحدة : فك الارتباط يوصف كمرحلة نحو انتهاء الاحتلال. هارتس، 2004/11/22

-1

-2

-3

-4

-1

-2

-3

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الورقة الى دراسة اهم الدوافع والاسباب التي حذت بالحكومة الاسرائيلية الى تبني خطة فك الارتباط والانسحاب من غزة وشمال الضفة الغربية, ومحاولة معرفة اهم الاسباب المباشرة التي ابرزت هذه الخطة الى حيز الوجود عبر فرضية ان الفكرة وان كانت نتيجة سلسلة من العوامل الا انها ارتبطت بشكل مباشر بالمقاومة . ومن هنا كان السؤال الرئيسي الذي حاولت الورقة الاجابة عليه: هل خطة الانسحاب من غزة وشمال الضفة الغربية انجازا للمقاومة ام هو فخ اسرائيلي ؟. وقد تمت معالجة هذا السؤال من خلال عدة محاور تناولتها الدراسة .المحور الاول تناول فكرة الانسحاب في العقلية الاسرائيلية منذ ان ظهرت في عهد اسحاق رابين , ثم اتى المحور الثاني والذي تناول الاسباب التي دعت ارئيل شارون الى بلورة هذه الفكرة

وتحويلها الى مشروع سياسي , وتلا ذلك المحور الاخير والذي قام الباحث من خلاله بدراسة علاقة خطة الانسحاب واثرها على الضفة الغربية وما هو تأثيرها الاستراتيجي على مجمل القضية الفلسطينية وجاء ذلك من خلال تبيان مقدار استجابة الخطة للمتطلبات الاسرائيلية الامنية , واحتواءها على بعض الحلول السياسية التي من شأنها تدمير امكانية تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني مستقبلا. وخلصت الدراسة الى سلسلة من النتائج ومنها: ان خطة الانسحاب لا تقل غموضا عن اتفاق اوسلو, ان هذه الخطة تهدف اولا واخيرا الى تحقيق مصالح اسرائيلية ذاتية بحتة, ان هذه الخطة لن تؤدي الى حل عادل للصراع بل على العكس ستاجج هذا الصراع مستقبلا. اما اهم التوصيات فكانت عدم التنسيق مع الجانب الاسرائيلي في خطة فك الارتباط هذه كونها منذ البداية استتنت الجانب الفلسطيني , وكذلك لانها تمس بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني, كما وتبرا الاحتلال من جرائمه التي ارتكبها اثناء الانتفاضة الثانية.

Summery:

The study examines the main motives behind the Israeli Government adoption of its disengagement plan from Gaza Strip and some areas in the North of the West-Bank. The study also attempts to test the following hypothesis: the main direct cause among others, that force the adoption of Israeli plan is the Palestinian resistance, although it does not exclude the possibility of the plan being a political trap.

The study is divided into three main axes:

- 1) the idea of disengagement in the Israeli mentality.
- 2) The main motives or causes behind the adoption of the plan.
- 3) The impacts of the plan on the Palestinians.

The study reached the following conclusions:

- The ambiguity of the plan is no less than that of the Oslo Accord.
- The plan serves the Israeli self-national interests.
- The plan is likely to elevate rather than to solve the conflict.
- The plan is nothing but a way to perpetuate the occupation and to disguise its ugly face.

